لقد دارت عجلة البناء بوتيرة عالية ،ولن تتوقف بإذن الله

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
الاربعاء 21 أكتوبر 2009 م - العدد (14622) السنة الحادية و الأربعون

(14 أكتوبر) تستطلع أوضاع مديرية المنصورة

مدير المديرية : مشاريعنا قائمة على نسبة زيادة الايراد

تتميز مديرية المنصورة بكثافة سكانية كبيرة على مستوى محافظة عدن وتنفذ فيها العديد من مشاريع الطرقات والسفلتة التي أوشكت على الانتهاء منها، فعملية الرصف لاتزال جارية في عدد من بلوكات المنصورة هذا بالإضافة إلى مشروع الإنارة الذي أصبح يغطي المديرية بشكل متكامل، كما أن هناك عدداً كبيراً من المشاريع الصحية والتربوية ومشاريع تحسين شبكة المياه والصرف الصحي والكهرباء.

وللتعرف على أبرز الأنشطة وأهم المشاريع التي من المتوقع إنجازها خلال العام الحالي 14 أكتوبر لها كان لقاء بالأخ/ أحمد حامد لملس / مدير عام مديرية المنصورة الذي قال:

احد شوارع المنصورة

أجرت اللقاء/ ميسون عدنان الصادق - تصوير / محمد عوض

لدينا العديد من المشاريع في المديرية منها عدد من المشاريع الصحية التي تتمثل في توسيع مستشفى 22 مايو وإعادة تأهيل مبنى الرعاية الصحية في المنصورة ومشروع أدوات ومستلزمات طبية للمجمعات الصحية بالمنصورة وحاشد والقاهرة هذا بالإضافة إلى مشروع مركز صحي في كابوتا الذي تم إنزال المناقصة الخاصة به كما أن هناك عدداً من المشاريع التربوية منها إعادة تأهيل مدرسة 22 مايو بالإضافة إلى إعادة تأهيل مدرسة نشوان وتم افتتاح ثانوية القاهرة للبنات كما لدينا مشروع استكمال عدد من المظلات في المدارس الذي تم إنزال .. مناقصته في البرنامج الاستثماري 2009م هذا بالإضافة إلى زيادة عدد الفصول الدراسية في مدرستي بئر فضل وعبدالله شرف.

وأضاف: الكثير من الصلاحيات منحت للسلطة المحلية في المديرية ونحن على أمل الحصول على المزيد من الصلاحيات في إطار توجيهات قيادتنا السياسية الحكيمة برئاسة فخامة رئيس الجمهورية حفظه الله ونقل الحكم المحلي واسع الصلاحيات بحيث تستطيع السلطة المحلية في المديرية أن تقوم بالدور الأكثر إيجابية بحيث يلمسه المواطن في هذه الوحدة الإدارية ولدينا إيرادات خيالية في مديرية المنصورة فلقد حصلنا على رسالة شكر من قيادة المجلس المحلي للمحافظة علي نسبة الإيرادات المرتفعة ونطمح للمزيد.

وأوضح قائلا : نحن في السلطة المحلية تقوم أعمالنا ومشاريعنا على نسبة زيادة الإيراد وبالتالي نحن نسعى بجهود جبارة إلى تحصيل الموارد المحددة قانوناً حتى لاتهدر الأموال العامة وهناك تنسيق جيد مع المكاتب التنفيذية في المحافظة وتوجيهات قيادة المحافظة برئاسة الدكتور عدنان الجفري الذي منحنا الاستقلالية المالية والإدارية وبالتالي يستفاد من الأمر بأن تقدم خدمات أفضل لهذه المديرية.

تقييم عملية النظافة

وعن تقييمه لعملية النظافة في المديرية قال: نحن ندرك بأن مديرية المنصورة هي مديرية ذات مشاريع استثمارية كبيرة وذات مشاريع صناعية أيضاً وحركة تجارية مستمرة وعملية النظافة مع هذا الازدحام والتوسع غير العادي قد لاتصل إلى الصورة التي نتمناها لكننا نعتبرها بشكل عام جيدة وراضون عنها.

وأضاف : من خلال صحيفة (14 أكتوبر) أدعو المواطنين إلى التعاون معنا فنحن لا نستطيع الوصول إلى ما نصبو إليه إلا بتعاون وتضافر جهود الجميع من مواطن وصاحب محل تجاري وموظف وعامل نظافة جميعنا يجب أن نتعاون في عملية النظافة.

مشاريع 2008م

احمد حامد لملس

وحول أبرز المشاريع التي تم إنجازها خلال العام الماضي 2008م قال: إن مشاريع 2008م تم إنجازها بشكل جيد ومنها السفلتة ومظلة فرزة الرويشان بالإضافة إلى سوق كابوتا الخاص الأسماك هذا إلى جانب مشاريع الإنارة التي تم إدخالها إلى مديرية المنصورة المنجزة بفاعلية كبيرة.

وأضاف : نعاني من مشكلة الازدحام المروري وقد بدأنا معالجتها مع الأخ/ مدير المرور في المحافظة الذي وعدنا بأنه سوف يتم تحديد خطوط السير في شوارع المنصورة.

الخطط المستقبلية

وعن الخطط المستقبلية أوضح قائلاً : أعددنا مع الإخوة في مكتب التخطيط في المحافظة برنامجاً استثمارياً لعام 2012م كما لدينا تصور وطموح حاولنا أن يتواكب مع الازدياد السكاني في مديرية المنصورة ولدينا مشاريع استثمارية إسكانية تتطلب يجب أن تتواكب مع خطتنا حتى العام 2012م وأهم ما وضعناه هو عملية التشجير والحدائق والملاعب في الأحياء السكنية فهناك العديد من المشاريع الخدمية قد أوشكت على الانتهاء ومنها ملاعب الأطفال وحدائق ومشاريع تشجير ومواقف للسيارات وسيتم استكمالها في القريب العاجل.

الصعوبات

وعن أهم الصعوبات التي واجهته خلال توليه مهام عمله قال: هناك العديد من الصعوبات والمشاكل يكاد يكون سببها المركزية في عدد من المكاتب التنفيذية لكن مع التوجيهات الأخيرة من قبل قيادة المحافظة ذللت بعض الصعوبات، ومن المتوقع انتهاء أي ممارسة للمركزية في بعض المديريات مع انتهاء العام 2009م حيث ستنقل إلى سلطة محلية مطلقة.

الاملس خلال زيارته التفقيدية

الطرقات

وحول الأحياء السكنية التي تمسها أي ملامح للطرقات قال: لدينا مشروع سيتم نزوله خلال العام 2009 هو حي (وديع حداد) الذي يعتبر من الأحياء الراقية ونفتخر به في المديرية لكن الإجراءات الفنية في مكتب الأشغال أدت إلى تأخير البدء بهذا المشروع فنحن نعترف بأن هناك بعض الأحياء يجب أن تلمسها عملية السفلتة

الباعة المتجولون

وعن مشكلة انتشار الباعة المتجولين بشكل كبير في الفترة الأخيرة قال: إن مشكلة الباعة المتجولين مشكلة حقيقية نحاول أن نواجهها بتحديث فنحن تواجهنا خلال شهر رمضان المبارك هذه الظاهرة إلا أننا قمنا بتحديد شوارع مخصصة للباعة المتجولين لأننا نراعي أن هناك الكثير من الشباب العاطلين عن العمل.

البناء العشوائي

وفي سياق حديثه تطرق الأخ/ أحمد لملس إلى مشكلة البناء العشوائي قائلاً: على الرغم من تخطيط مديرية المنصورة تخطيطاً عمرانياً متكاملاً في جميع الأحياء السكنية إلا أنها تعاني من مشكلة البناء العشوائي ونواجه هذه المشكلة أولاً بأول ويتم معالجتها باستمرار ونود أن نشكر الإخوة المواطنين في مديرية المنصورة الذين يتواصلون بشكل دائم للحد من هذه الظاهرة ومعالجتها بشكل سريع.

الدعم

وعما إذا كان لقيادة المحافظة دور في تقديم الدعم للمديرية قال : لها دور كبير في تقديم الدعم المعنوي والتوجيهات من قيادة المحافظة بالاستقلالية ومنح الصلاحيات كاملة كما كان لها دور بارز بأن يظهر نشاطنا في مديرية المنصورة وعلى غرارها بقية مديريات محافظة عدن.

كلمة أخيرة

أود أن اشكر أبناء مديرية المنصورة لتفاعلهم الإيجابي معنا في معالجة الكثير من الظواهر وتمسكهم الدائم بالسلطة المحلية وحفاظهم على النظام والسكنية العامة.

المعهد المهني الصناعي بأحور..مشروع حلم ولد ميتاً

كثيرة هي الأحلام والطموحات التي تراود الشباب والطلاب ويأملون أن يبلوروها واقعاً ملموساً يستطيعون من خلاله تفجير طاقاتهم وإبراز إبداعاتهم..لكن القليل من تلك الأحلام يتحقق بينما يظل معظمها مجرد أحلام سرابية!

ومن هذا النوع من الأحلام مشروع إنشاء المعهد المهني الصناعي بمديرية أحور الذي جاء ليحتضن شباب المديرية وطلابها لإكسابهم مهارات حرفية تمكنهم من مواجهة مصاعب الحياة وتنتشلهم من مأزق البطالة غير أنه لا يزال في طور الإنشاء منذ ما يزيد على ثلاث سنوات بالرغم من التسهيلات التي قدمت من أجل التسريع بإنشائه.فما هي حكايته؟وما هي أسباب توقف العمل فيه؟وهل من أمل في استكماله؟

احمد محمد

احمد ناصر

علي قطن

عوض ابوبكر

استطلاع وتصوير/سعيد العمودي

أطلال

البداية كانت من مشروع جنوب شرق مدينة أحور عاصمة المديرية حيث ذهبنا لاستطلاع الأمر عن قرب ومعرفة ما تم إنجازه وما لم ينجز لكننا لم نر إلا مباني أشبه بالأطلال وقد يخيل للرائي أنه أمام أنقاض منازل ولن يتصور أن الذي أمامه معهد لتأهيل وتدريب الحرفيين: مبان لم تكتمل بعد،آلات عمل متروكة في العراء،وغرف مهجورة عشقتها الأشباح..كل ذلك هو ما يسمى المعهد المهني الصناعي الذي يراد له أن ينطلق بالشباب نحو آفاق ارحب من التقدم والتطور واستلهام روح العصر.

تلك هي الصورة المحزنة لموت المشروع/الحلم الذي تسلمته شركة إيلاف للمقاولات في2006/2/22م وبدأ العمل به في العام ذاته بكلفة قدرها(554) مليون ريال ليستقبل خريجي المرحلة الأساسية درجة الدبلوم.

وبموجب الاتفاق - بحسب مصادر المحافظة- فالمفترض أن يتم إنجاز المشروع خلال ثلاث سنوات من تاريخ توقيع الإتفاقية بما معناه أنه كان يجب أن يكون جاهزاً بأقسامه الدراسية وسكن الطلاب الداخلي لكن ذلك لم يحدث والأسباب تبدو غير واضحة هل هي عائدة للمقاول المنفذ أم للجهة الممولة؟

مشروع لم يكتمل بعد

صحيفة 14أكتوبر وهي تبحث عن إجابة لتساؤلاتها حاولت أن تلتقي مقاول المشروع لكنها لم تجده لغيابه عن المديرية وتعذر علينا الاتصال به،فيممنا وجوهنا شطر السلطة المحلية بالمديرية وبعض المواطنين وخرجنا بالحصيلة التالية:

أول المتحدثين كان أحمد محمد أحمد الأمين العام للمجلس المحلي للمديرية وقد أعرب عن استغرابه لما يحدث مؤكداً أنه قام بما يقرب من أربع زيارات ميدانية للمشروع من دون أن يجد أحداً وأوضح "إلى الآن لم يتم إنجاز إلا ما نسبته 40 ٪ فقط من البناء من دون معرفة أسباب التوقف"

لكن عضو المجلس المحلي للمديرية الأخ عوض أبوبكر أمسعيدي لم يكن رده خالياً من نبرات الألم والأسى وهو يقول:

"المعهد يقع في نطاق الدائرة المحلية التي أمثلها في محلي المديرية والحقيقة أنه أحد المشاريع المتعثرة التي سببت لنا الحرج أمام الأهالي فالكل يسألنا - ليس من المديرية والمحافظة فحسب بل من محافظات أخرى مثل شبوة، حضرموت والبيضاء - عن عدم استكمال بناء المعهد وهذا يجعلنا نجيب بخجل بسبب ما وصلت إليه بعض المشاريع المركزية من تعثر مريب وأنا بدوري أسأل: أي وزارة هذه التي تضع الأساس لمشاريعها من دون أن تستكمل مبالغها المالية وتحديد فترة زمنية لإنجازها؟

وأضاف أمسعيدي قائلاً: "هذا المشروع منذ وضع الحجر الأساس له لم ينجز حتى خمسين بالمائة من مبناه فكم ننتظر إذن؟ إنني أناشد المحافظ الشاب أحمد بن أحمد الميسري أن يتواصل مع وزارة التعليم الفني والتدريب المهني أو يعتمد الدعم الإضافي للمحافظة لأن هذا المشروع الضخم الذي يحتوي على أكثر من ثمانية أقسام لن تكون فائدته عائدة على المديرية فقط بل ستتخرج فيه العديد من الأيادي الماهرة من أبناء اليمن عموماً"

الأخ علي محمد قطن مدير مكتب الأشغال العامة والطرق بالمديرية قال: "ليست عندي فكرة عن أسباب توقف العمل في المشروع لكنني أتمنى من الجهات ذات العلاقة أن تعمل على استئناف البناء وفي أسرع وقت"

أما أحمد ناصر عوض فقال:

"بفضل توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله تحصلت مديريتنا على مشروع بناء معهد مهني واستبشر شباب المديرية خيراً بهذا المشروع وبدت البسمة على شفاههم حين شاهدوا العمل قد بدأ في المعهد لعله يحقق أحلامهم التي يتطلعون إليها لكن عندما توقف العمل أصيب الشباب والطلاب بإحباط شديد حيث أن هذا التوقف أثار مخاوفهم وبدد أحلامهم بخلق فرص عمل من خلال المهن التي سوف يكتسبونها بدراستهم في المعهد ويبقى أملنا في الله ثم في فخامة الرئيس والجهات المعنية ممثلة بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني بضرورة الإسراع في إنجاز المعهد لما في ذلك من خير ومصلحة تعود على أبناء المديرية".

تلك هي شهادات من التقيناهم وفيها تعرفنا على مشاعر وأحاسيس أهالي المنطقة وأحلامهم التي يداعبون بها أبناءهم بأمل الدراسة في المعهد واكتساب حرفة ومهنة تعينهم على مقاومة شظف العيش ويسهمون من خلالها في بناء الوطن ونفع المجتمع غير أن آمالهم انقلبت آلاماً وآهات توحي بتبخر الأمل وضياع الحلم. ونحن بدورنا عبر هذه الصحيفة الرائدة نبعث برسالة إلى كل من له علاقة مفادها أن مشروع المعهد المهني الصناعي بأحور بحاجة إلى من يعيد الحياة إليه .. فهل من مجيب؟!!